

شرح صحيح مسلم (786) " فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها " ح

7241 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2202 6 82

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله

وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب النكاح من صحيحه تحت باب فضيلة اعتاقه امة ثم يتزوجها قال حدثنا ابو بكر بن ابي

شيبه حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة تحدثنا ثابت عن انس - [00:00:24](#)

قد اسناد صحيح تماما لا مطعن فيه من اي وجه قال وكنت لدف ابي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم اي لضيق المكان في الطريق - [00:00:44](#)

قال فاتيناهم حين بزغت الشمس اي اتينا خيبر حين بزغت الشمس عند ابتداء طلوعها وقد اخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم

ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس هذه ترجح ان الاصح محمد والخميس ليس قولهم محمد والله والخميس المراد به -

[00:01:01](#)

الجيش قال فقال رسول الله يعني قل بفؤوسهم ومكاتلهم ومرورهم يعني قل مرورهم هنا اه جمع مر بفتح الميم وهو معروف نحو

المجرفة. يعني الجروف يعني اكبر من الجاروه شيء - [00:01:28](#)

فقالوا محمد والخميس قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال

وهزمهم الله عز وجل ووقعت في سهم دحية جارية جميلة - [00:01:56](#)

فاشترها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس الرواية الاخرى فيها ان النبي قال له خذ جارية مكانها من السبي من هنا

الرواية دي مود اسبت ويمكن الجمع سم دفعها الى ام سليم تصنعها له وتهيئها - [00:02:15](#)

قال واحسبه قال وتعتد في بيتها وهي صافية بنت حبي. قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم علمتها التمر والاقط والسمن

فحصت فحصدت الارض افاحيص لاحظت رأبي يا كشتف التراب من اعلاها وحفرت شيئا يسيرا لنجعل الامطار في المحفور -

[00:02:38](#)

يصابوا فيه سمن فيثبت ولا يخرج من جوانبها قال ومنه فحص الطير لبيضه قال وجيء بالانطاء فوضعت فيها وجيء بالقط والسمن

فشبع الناس وان في دليل على جواز الوليمة بغير اللحم يا عبدالرحمن - [00:03:03](#)

بغير الله قال وقال الناس لا ندري اتزوجها ام اتخذها ام ولد يعني انا قالوا ان حجبها فهي امرأته في دليل على التفريق بين المرأة

الحره والامة في الحجاب لقولهم ان حجبها فهي امرأته - [00:03:26](#)

وان لم يحجبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركب حجبها فقعدت على عجز البعير فعرفوا انه قد تزوجها فلما دنوا من المدينة دفع رسول

الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا يعني اسرع واسرعنا - [00:03:49](#)

قال فعثرت الناقة العضاء ونذر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سقط ونظرت فقام فسترها فقد اشرفت النساء فقلن ابعد الله

اليهودية يعني ان اه ان انها تسببت في وقوع رسول الله وهذا كلام غير صحيح طبعا بلا شك - [00:04:08](#)

قال قلت يا ابا حمزة اوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله اي والله لقد وقع اي والله لقد وقع فيه ان الرسول صلى الله

عليه وسلم يصاب بما يصاب به البشر - [00:04:33](#)

قلنا سقط وجحشت ساقه وايضا يوم يوم احد فجرائسه وكسرت ربايعيته وايضا كان يوعك كما يوعك رجلان ففي هذا دلالة على ان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر وانه يصاب بما يصاب به البشر - [00:04:52](#)

قال انس وشهدت وليمة زينب وشهدت وليمة زينب فاشبع الناس خبزا ولحما. يعني ولما صفية بنت حبي لم يكن فيها لحم لكن هو ليه امة زينب فاشبع الناس خبزا ولحما - [00:05:11](#)

وكان عندهم الرز من مكان معروف عندهم وكان يبعثني فادعو الناس فلما فرغ قام وتبعته فتخلف رجلان استأنس بهما الحديث لم يخرجوا فجعل يمر على نسائه فيسلم على كل واحدة منهن - [00:05:33](#)

سلام عليكم كيف انتم يا اهل البيت فيقولون بخير يا رسول الله كيف وجدت اهلك فيقول بخير سبحان الله التعداد اه الادب كيف انتم يا اهل البيت فيقولون بخير يا رسول الله كيف وجدت اهلك؟ فيقول بخير. فلما فرغ رجعت رجعت معه - [00:05:53](#)

فلما بلغ الباب اذا هو بالرجلين قد استأنس بهما الحديث. جالسين يطولوا في الحديث فلما رأياه قد رجعت رجعت معه - [00:06:20](#)

رأيه قد رجعت معه فلما وضع رجله في اسقف الباب ارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم - [00:06:45](#)

والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:06](#)